Journal Of the Iraqia University (68-2) August (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

اللهجات غير المنسوبة في معجم المصباح في الجمع بين الأفعال والصحاح للقرطبي ت (٦٧١هـ)

م . د سوزان نعيم عبد

كلية التربية للبنات/ جامعة الأنبار

The Unattributed Dialects in Al Misbah Dictionary in Combining Verbs and Correct Forms by Al Qurtubi (AH 671)

Susan Naeem Abd

Susan.naeem@uoanbar.edu.iq

جمع القرطبي في معجمه ألفاظا من كتابي الصحاح للجوهري، والأفعال لابن القطاع، وعرَّج على الألفاظ التي أهملها الجوهري بقوله:(هذا ما أهمله الجوهري)، حاول أن يبسِّط المعجم في أن يكون قريبا من الطالب في الوصول إلى بغيته بأيسر الطرق، وهو بذلك أشبه ما يكون بالمتن المعجمي؛ لأنه جرد الكتابين اللذين اختصرهما من الشواهد والآيات والأحاديث إلَا ما ندر وأبقى الشيء القليل منها.وذكر في معجمه اللهجات فنجده أحيانا ينسب الألفاظ إلى قبائلها وأحيانا يكتفي بذكر لفظة (لغة)، أو (ما ذُكر له لفظه أُخرى) دليل على أنها لغة قبيلة لكنه لم ينسبها. فكانت الغاية من هذا البحث هو نسبة اللهجات إلى قبائلها .وجاءت الدراسة في مبحثين تسبقها مقدمة وتقفوها خاتمة، وقائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية (معجم ـ المصباح ـ الألفاظ ـ غير المنسوبة)

Al-Qurtubi gathered words in his dictionary from the two books "Al-Sihah" by Al-Jawhari and "Al-Af'al" by Ibn ".Al-Qutayb. He addressed the words that Al-Jawhari neglected by saying: "This is what Al-Jawhari neglected .He aimed to simplify the dictionary to make it more accessible for students to reach their objectives with ease In this way, it is akin to a lexicon text; he extracted the two books he abridged from their contexts, verses, and hadiths, except for what is rare and kept only a little of it.In his dictionary, he mentioned the dialects, and we sometimes find him attributing words to their tribes and sometimes just mentioning the word "language" or "what has another word for it," indicating it is the language of a tribe, but without attributing it specifically. The aim of this research is to attribute the dialects to their respective tribes.The study is divided into two sections, preceded .by an introduction and followed by a conclusion and a list of sources. (dictionary_ almisbah_words_ Unattributed).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث بالقرآن معجزة للعرب والعجم وعلى آله وأصحابه أجمعين.**وبعد:**فالبحث في اللهجات له قيمة علمية عالية؛ لاتصاله باللغة التي هي الظاهرة الرئيسة المميزة للإنسان من غيره، وأن أبرز مظاهر السلوك اللغوي يتجلى في اختلاف هيئات ذلك السلوك الناتج من اختلاف اللهجات.فاللهجة عماد اللغة منها تتألف مادتها، ومنها تأخذ سماتها الأصلية الفارقة لها من غيرها من اللغات.وقد أدرك علماء العرب وطلابها هذه القيمة العلمية للهجات القديمة ، فتوجهوا نحو دراستها بجهود غزيرة.لدراسة اللهجات ارتباط وثيق بالمعجم الذي له دور كبير في حفظ اللغة العربية ، والحفاظ على لغة القرآن الكريم التي تتصف بالبلاغة والإيجاز، وله أهمية في فهم الألفاظ مستعينةً بالشواهد والأمثلة لضمان استمرارها عبر الزمن .وقد اخترت هذا الكتاب ليكون موضوعًا لبحثي؛ لرغبتي الشديدة في الإسهام في إحياء تراثنا العربي الإسلامي، ومشاركة في خدمة واحد من مؤلفات الإمام القرطبي. وجاءت دراستنا هذه في مبحثين تسبقها مقدمة وتقفوها خاتمة ، وقائمة المصادر والمراجع تكلمت في المقدمة عن اللهجات وفي المبحث الأول تناولت سيرة القرطبي الشخصية، أما المبحث الثاني الموسوم ب(اللهجات غير المنسوبة في معجم المصباح في الجمع بين الأفعال والصحاح) وتضمن ماله لهجة واحدة او عدة لهجات اللهجات غير المنسوبة في معجم المصباح في الجمع بين الأفعال والصحاح للقرطبي (ت:٦٧١هـ)

المبحث الأول: التعريف بالقرطبي:

المطلب الأول: سيرة القرطبي الشخصية:

اسمه وكنيته ولقبه: أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن أبي فَرْح الانصاري الخزرجي المالكي القرطبي.

مولده ووفاته:ولد الإمام القرطبي في قرطبة في الأندلس، ولم تُشر الروايات التي ترجمت له إلى سنة ولادته، وقد تعلم في قرطبة القرآن الكريم وقواعد اللغة العربية، كما انه قد توسع بدراسة الفقه والقراءات والبلاغة وعلوم القرآن، ثم انتقل بعدها إلى مصر في منية بني خصيب، واستقرَّ بها حتى توفي في شوال سنة٦٧١هـ.(الصفدي، ٢٠٠٠: ٢/٨٧؛ الزركلي، ٢٠٠٠: ٥/٣٢٢؛ مخلوف، ٢٠٠٣م: ١/٢٨٢)، وكان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف.(اليعمري، د.ط:٢/٣٠٨)، وكان ورعا متعبدا، طارحا للتكلف، يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية (الزركلي، ٢٠٠٠: ٥/٣٢٢).

المطلب الثاني: سيرة القرطبي العلمية:

أولاً: شيوخه أخذ الإمام القرطبي علومه من شيوخ مشهورين من قرطبة ومصر انعكس ذلك على ثقافته العلمية فأصبح ملمًا بعلوم مختلفة . وشيوخه هم:

١- **ابن أبي حِجَّة:** أبو جعفر، أحمد بن محمد القيسي ابن أبي حجة، من أهل قرطبة، كان مهتمًا بحفظ القرآن وتعليم العربية. انتقل إلى أشبيلية. وأسره الروم في البحر، فامتحن بالتعذيب، وتوفي على أثر ذلك سنة:٦٤٣ هـ . من مؤلفاته:

أ. تسديد اللسان لذكر أنواع البيان.

ب. تفهيم القلوب آيات علام الغيوب.

ج. مختصر التبصرة في القراءات (ابن الابار، ١٩٩٥م:١/١٠٩، الزركلي، ٢٠٠٠: ١/٢١٩).

٢- **أبو العباس القرطبي:** أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر الأنصاري القرطبي المالكي الملقب بضياء الدين، ولد بقرطبة، ثمَّ نزل الإسكندرية ودرس بها، وكان بارعًا في الفقه والعربية وعلم الحديث. اختصر الصحيحين ثمَّ شرح مختصر صحيح مسلم وسمَّاه المُفْهم، وله كتاب كشف القناع عن الوجد والسَّمَاع (الصفدي، ٢٠٠٠م:٧/١٧٣؛ اليعمري، د.ط:١/٢٤٠)، وله كتاب بالقرويين بفاس(مختصر صحيح البخاري) (الزركلي، ٢٠٠٠: ١/١٨٦)، توفي بالإسكندرية سنة :٦٥٦هـ. وكان يُعرف في بلاده بابن المزين (الصفدي، ٢٠٠٠م:٧/١٧٣؛ اليعمري، د.ط:١/٢٤٠).

٣- **أبو محمد عبد الوهاب بن رواج:** رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن رواج، واسمه: ظافر بن علي بن فتوح بن حسين الأزدي القُرشي الإسكندراني المالكي، الشَّيخ، الإمام، المُحدِّث، مُسنِد الإسكندرية توفي سنة : ٦٤٨هـ (الذهبي، ٢٠٠٦م:٢٣/٢٣٧).

٤- **ابن الجميزي:** أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بهاء الدين اللخمي المصري الشافعي، مسند الديار المصرية وخطيبها ومدرسها. حفظ القرآن وهو صغير، وارتحل في طلب العلم ،وهو آخر من قرأ القراءات في الدّنيا على البطائحي، بل وآخر من روى عنه بالسماع. توفي سنة:٦٤٩هـ (ابن العماد، ١٩٨٦م: :٧/٤٢٦، الزركلي، ٢٠٠٠: ٥/٣٠).

٥- **الحسن البكري:** هو الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك التيمي النيسابوريّ ثمَّ الدمشقي، أبو علي صدر الدين البكري. من حفاظ الحديث، وله اشتغال بالتأريخ. استقرَّ بدمشق. وولي مشيخة الشيوخ والحسبة. وابتلي بالفالج. ورحل إلى مصر فمات بها. له تصانيف ومجاميع. وشرع في تأليف(ذيل على تاريخ ابن عساكر)(الزركلي، ٢٠٠٠:٢/٢١٥).

ثانيًا: تلاميذه: (السيوطي، ١٣٩٦هـ: ١/٩٢؛ ابن العماد، ١٩٨٦م:٨/٣١، الزركلي، ٢٠٠٠: ١/٨٦)

١- ابنه شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد القرطبي.

٢- أبو جعفر، أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي.

٣- إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، الخراساني.

٤- أبو بكر محمد بن الإمام الشهيد كمال الدين، أبو العباس أحمد بن أمين الدين القسطلاني المصري.

٥- ضياء الدين، أحمد بن أبي السعود بن أبي المعالي البغدادي، المعروف بالسطريجي.

ثالثًا: مؤلفاته: كان الإمام القرطبي ذا علم زاخر ظهر ذلك جليًا في المصنفات والمؤلفات التي ألفها ومن هذه المؤلفات:

١- الجامع لأحكام القرآن: وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعًا، أسقط منه القصص والتواريخ، وأثبت عوضها أحكام القرآن، واستنباط الأدلة، وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمنسوخ.

٢- التذكار في أفضل الأذكار: وضعه على طريقة التبيان للنووي لكن هذا أتم منه وأكثر علماً.

٣- كتاب الأسنى في أسماء الله الحسنى. (الذهبي، ١٩٩٣م:٢٢٩/١٥).

٤- التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة. (ابن العماد، ١٩٨٦م:١٤٤/١، والأعلام للزركلي:٣٢٢/٥).

٥- شرح التقصي.

٦- قمْع الحِرْص بالزهد والقَناعة، ورد ذل السُّؤَال بالكتب والشفاعة. قال ابن فرحون: لم أقف على تأليف أحسن منه في بابه.

٧- أُرجوزة جمع فيها أسماء النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

٨- المُقتبس في شرح موطَّأ مالِك بن أَنس.

٩- اللمع اللؤلؤية شرح العشر بيِنات النَّبوية.

١٠- منهج العباد ومحجة السالكين والزُّهَّاد (القرطبي، ١٩٦٤م:٢١٦/١٥؛ اليعمري، د.ط:٣٠٩/٢).

رابعًا: مكانته وثناء العلماء عليه:

كان للقرطبي مكانه علمية عالية لدى العلماء لما لديه من العلم الغزير في شتى العلوم الشرعية والعربية وقد أثنى عليه جلَّة من العلماء ومنهم:قال الذهبي عنه: "إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدلّ على إمامته، وكثرة اطلاعه ووفور فضله" (السيوطي، ١٣٩٦م:٩٢/١؛ الداودي٢٠٠٢م:٧٠/٢) وقال عنه ابن فرحون:" كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف"(اليعمري، د.ط:٣٠٨/٢)وقال عنه ابن العماد:" وكان إماما علما، من الغوّاصين على معاني الحديث، حسن التصنيف، جيد النقل" (ابن العماد، ١٩٨٦م:٥٨٥/٧).وقال عنه محمد مخلوف:" العالم الإمام الجليل الفاضل الفقيه المفسر المحصل المحدث المتفنن الكامل كان من عباد الله الصالحين والعلماء العاملين". (مخلوف، ٢٠٠٣م:٢٨٢/١).

المبحث الثاني: اللهجات غير المنسوبة في معجم (المصباح في الجمع بين الأفعال والصحاح) :

اللهجة:اللهجة لغة: اللِّسان، أو طرفه، أو جَرْس الكلام، أو هي اللغة التي جُبِلَ عليها فاعتادها ونشأَ عليها.(الفراهيدي، د.ط:٣٩١/٣؛ الهروي، ٢٠٠١م، (لهج):٣٦/٦؛ ابن منظور، ١٤١٤هـ (لهج):٣٥٩/٢).

اصطلاحا: هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في تلك الصفات جميع أفراد تلك البيئة (أنيس، ١٩٥٢م: ١٦).

وكان القدماء يطلقون عما نسميه الآن اللهجة بكلمة (اللغة) أو(اللحن) أو(اللسان)، يرى واضحًا جليًا في المعاجم العربية القديمة، فابن جني في الخصائص استعمل لفظة لغة في معنى لهجة، إذ قال: باب اختلاف اللغات وكلها حجة، وقوله: باب في تركب اللغات، وقوله: باب في الفصيح تجتمع فيه لغتان فصاعدا، وحدّ اللغة عنده: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جنبي، ١٣١٨هـ: ٣٤/١).والعلاقة بين اللهجة واللغة هي علاقة الخاص بالعام فاللغة تشتمل على عدة لهجات فنراهم يقولون: لغة بني سعد، ولغة أهل الحجاز، ولغة هذيل، ولغة طيء(السحيمي، ١٩٩٥م: ٦٨)وفي بعض الروايات الأدبية، يقولون مثلا: الصقر بالصاد من الطيور الجارحة، وبالزاي لغة – بضم الزاي وكسرها–، وروايات كثيرة تدل على وجود الاختلاف في اللهجات بين القبائل، وهناك اختلاف في الصفات الصوتية، مثلا قبيلة تميم كانوا يقولون في (فُزْتُ) (فُزْدُ)، كما كانوا ينطقون بالهمزة عينا.(الدباس، ٢٠١٢م:٨٦)وقد ذكر القرطبي في معجمه بعض اللهجات، من دون أن ينسبها إلى قبيلة معينة، واكتفى بالإشارة إلى أنَّها لغة، لذا حاولت في هذا البحث أن أنسبها إلى قبائلها، فكان بعنوان اللهجات واللغات غير المنسوبة.

اللهجات غير المنسوبة في معجم (المصباح في الجمع بين الأفعال والصحاح)هناك ألفاظ لم ينسبها القرطبي في معجمه واكتفى بذكر كلمة لغة أُخرى؛ لذا قسمتها إلى ما فيها لهجة أخرى، ولهجتان، وثلاث، وأربع، وحاولت أن أنسبها إلى قبائلها وسأُبينها على النحو الآتي:

أ- ما ذكر له لهجة أخرى:

١- لفظة (حزن) قال القرطبي:" حَزَنَنِي الأمْر حُزنًا، وأحزَنَنِي: غَمَّنِي، والحُزنُ: ضِدّ الفَرَح"(الفيومي، د.ت: ٣٠٤و)ذكر القرطبي لفظة حزن، وأحزن من دون أن ينسبها إلى قبيلة معينة، وهما يدلان على معنى واحد، وقد فرَّق سيبويه بين حزَن وأحزَن، فهو يرى أنَّ أحزنه: جعله حزينًا، وحزَنه: فعل فيه حزناً، كأفتنه: جعله فاتنا، وفتنه: جعل فيه فتنة.(سيبويه، ١٩٨٨م: ٥٦/٤؛ الفهري، ١٩٩٧م: ٢٧٣/١).ويرى الفارابي أنَّ العرب تقول أحزنني فإذا صاروا إلى المستقبل قالوا يحزنني. (فلا يَحْزُنْكَ قولُهم) (سورة يس:٧٦)، وقال جلّ ثناؤه: (قال إني لَيَحزُنُني أن تذهبوا به)(سورة يوسف:١٣)، ويحمل هذا على أنّه كان في الأصل أحزن يُحزن، وحَزَن يَحزُن، بمعنى واحد، كما قالوا: سلكته وأَسلكته، وسحته وأَسحَته، بمعنى واحد. (الفارابي، ٢٠٠٣م، (حزن):١٩١/٢؛ الحميري، ١٩٩٩، (حزن): ١٠٢/١)، وحزنه لغة قريش، وأحزنه لغة تميم (الفارابي، ١٩٨٧م: ٢٠٩٨/٥).

٢- لفظة(حضب) قال القرطبي:" والحِضْبُ بالكسر: صوت القوس، والذَكرُ من الحيَّات، والحضَبَ بالتحريك: لغة في الحصَب: المهمل"(الفيومي، المصباح:١٥ظ)، ذكر القرطبي لفظة(الحِضب) وتعني: صوت القوس. (نُسب هذا القول لأبي عمرو. الهروي، ٢٠٠١، (حضب):١٣٠/٤)، وهو أيضا الذَكر من الحيَّات، والحضَب- بالتحريك- لغة في الحصَب، قال الفراء:" وكلُّ ما هيَّجت به النَّار أو أوقدتها به فهو حضَب، وأمّا الحَصب فهو في معنى لغة نَجد: ما رميت به في النار، كقولك: حصبت الرجل، أي: رميته".)الفراء، د.ت:٢١٢/٢؛ البناء، ٢٠٠٦م: ٣٩٤/١)، ووردت هذه اللفظة في قوله تعالى:﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴾.(سورة الأنبياء:٩٨)، وقرأ ابن عباس(حضَب) بالفتح. (ابن جنبي، ١٩٩٩م:٦٦/٢). وقرأ علي بن أبي طالب وعائشة "عليهما السلام" وابن الزبير وأبي بن كعب وعكرمة (حطب جهنم) (ابن جنبي، ١٩٩٩م:٦٧/٢)، والعرب تقول: هذا حصب النَّار وحضبها وحطبها، والمعنى واحد، وهو ما تأكله النَّار. (غلام ثعلب، ٢٠٠٢م: ٣٦٥/١)، قيل إنَّ معنى الحصب: الحطب بلغة اليمن. (الفراء، د.ت:٢١٢/٢)، وقيل: بلغة قريش (السامري، ١٩٤٦هـ: ٣٧/١). وقيل: بلغة الحبشة. (ابن الهائم، ١٤٢٣هـ:٢٣٤/١).

٣- لفظة (صمخ) قال القرطبي:" صمخه صَمْخًا: ضربَ صِماخَهُ. والصَّوتُ بلغ صِماخَهُ. والصِّماخ: ثقب الأُذُن. ويقال: الأُذن نفسها . وبالسِّين لغة ".(الفيومي، د.ت:٧٣ظ)ذكر القرطبي لفظة (الصِماخ) والتي تعني خرق الأُذن إلى الدماغ، وقيل بأنها الأُذن نفسها، ونُسبت هذه اللغة إلى تميم، ولها لغة أُخرى وهي (السِماخ). (الفراهيدي، د.ط: (صمخ):١٩٢/٤؛ الهروي، ٢٠٠١م: (صمخ):٧٣/٧، ابن منظور، ١٤١٤هـ (صمخ):٣٤/٣).وفي حديث أبي ذَر:(فضرب الله على أصمِخَتِنا فما انتهينا حتى أضحينا). (الهروي، ٢٠٠١م: (صمخ):٧٣/٧؛ ابن منظور، ١٤١٤هـ (صمخ):٣٥/٣). وصَمَخْتُه: إذا أضربت صماخة.(ابن كريا، ١٩٩٩م، (صمخ):٣٠٩/٣)، ومنه قول العجاج. (بَسْلٌ إِذَا صَر الصِّمَاخُ الأَصْمَعَا ... وَمَعْمَعت في وَعْكَةٍ ومَعْمَعَا. لم أعثر عليه في ديوان العجاج ووجدته في ديوان رؤبة. (مجموع أشعار العرب: ٩١؛ ابن بطال، ١٩٨٨م: ٢٩/١).حتى إذا صَرَّ الصِماخ الأَصْمَعا

٤- لفظة (فتن) قال القرطبي:" فَتَنتُ الرَّجُلَ فِتنَةً، وأَفتَنتُهُ: أَضلَلتُهُ. وأَيضًا: عَذَّبتُهُ. وأيضًا: اختبَرتُه، والشَّيء فُتُونًا، والرَّجُلَ عن رَأيِهِ: صَدَدتُه، وأَفتَنتُهُ لُغةً فيه" (الفيومي، د.ت:٣١٣و)عرَّف القرطبي معنى كلمة فتن بتعريفات أو إشارات لم تكن دقيقة ولم ينسبها إلى قبيلة أو إلى بلد معين، وهي عند الأزهري الابتلاء والامتحان وأصلها مأخوذ من قولك : فَتنت الذَّهب والفضة إذا أذبتهما بالنَّار ليتميز الرديء من الجيد. ومن هذا قوله تعالى:﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ (سورة الذاريات:١٣)، أي: يُحرقون بالنَّار. (الهروي، ٢٠٠١م: (فتن):٢١١/١٤)، وقال تعالى:﴿ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ (سورة طه:٤٠)، أي: اختبرناك اختبارا. (أبو بكر الأنباري، ١٩٩٢م:٤٧٢/١). يقال: فَتَنتُ أَفتِنُ فَتْنا. (ابن زكريا، ١٩٩٩م، (فتن):٤٧٢/٤)، واختلف أهل اللغة في فتنت وأفتنت فقال قوم: لا يقال إلَّا فتنته فهو مفتون وهي اللغة الكثيرة، وقال آخرون: أفتنته فهو مفتن.(الأزدي، ١٩٨٧م، (فتن):٤٠٦/١)، وأنكر الأصمعي لفظة أفتِن، وقال: لا يقال إلَّا فتن فهو فاتن.(سيبويه، ١٩٨٨: ٥٦/٤؛ أبي زكريا، ١٩٩٩م، (فتن):٤٧٢/٤؛ الحميري، ١٩٩٩م، (فتن):٥٠٩٣/٨)، أمَّا ابن منظور فيرى أنَّ ما يقال فَتَنْته ففتن لغة ضعيفة. (ابن منظور، ١٤١٤هـ، (فتن):٣١٨/١٣)، ونُسبت لفظة (فتن) إلى أهل الحجاز، ولفظة (أفتن) إلى بني تميم. (ابن منظور، ١٤١٤هـ:٣١٨/١٣).

٥- لفظة (مَسكن) قال القرطبي:" وسُكَّانُ السَّفِينَة: ذَنَبُهَا. ومَسكِنُ، بالكسر: مَوضِعٌ بالكوفة . والمَسكِنُ: المَنزِلُ" .(الفيومي، د.ت:٣٠٨و)معنى المَسكِن عند القرطبي: الموضع، وذكر ابن دريد أنَّ المَسْكَن والمَسْكِن: الموضع الذي يُسكن فيه، والجمع: مساكن.(الأزدي، ١٩٨٧م، (سكن):٨٥٦/٢)، ونُسبت لفظة(مَسكَن) بالفتح إلى أهل الحجاز.(ابن السكيت، ٢٠٠٢م، (سكن):٩٥/١؛ الفارابي، ١٩٨٧م، (سكن):٢١٣٦/٥؛ ابن سيده، ١٩٩٦م، (سكن):٣٢٦/٤)، ووصفها ابن سيده بأنَّها نادرة. (ابن سيدة، ٢٠٠٠م، المحكم (سكن):٧١٩/٦؛ ابن منظور، ١٤١٤هـ، (سكن):٢١٢/١٣) ، ومنه قوله تعالى:﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ (سورة سبأ:١٥)، بالفتح قراءة حمزة وحفص.(أبو زرعة، د.ت: ٥٨٥/١؛ الحميري، ١٩٩٩م، (سكن):٣١٣٧/٥؛ أبي شامة، د.ت:٦٥٢/٢)، وبالكسر قراءة الكسائي. (أبي شامة، د.ت: ٦٥٢/١)، أمَّا الفراء فقال بأنها لغة يَمانيَة فصيحة. (الفراء، د.ت:٣٥٧/٢)، وقراءة العوام (مَسَاكِنِهِمْ) يريدون: منازلهم. وكلّ صواب.

٦- لفظة(المِلْطاء) قال القرطبي:" والمِلطَى: السِّمحاقُ من الشِّجاجِ: وهي التي بينها وبين العَظمِ قِشرَةٌ رقيقَةٌ، ويقال أيضًا: المِلطاءُ مَمدودًا".(الفيومي، د.ت:٣٥٣و)عرَّف القرطبي(المِلطاء) على أنَّه السِّمحاق ولم ينسبها إلى قبيلتها ونسبها الجوهري إلى أهل الحجاز الفارابي، (١٩٨٧م، (لطى):٢٤٨٢/٦)، قال أبو عبيد: ويقال لها الملطاة بالهاء. قال النبي محمد(صلى الله عليه وسلم): (إنَّ المِلطَى بدَمِها).(ابن السكيت، ١٩٩٨م، (لطى):٧٠/١؛ الفارابي، ٢٠٠٣م:٣٥/٤)، معناه: أنه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش، لا ينظر

إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان.(الفارابي، ١٩٨٧م، (لطى):٢٤٨٢/٦؛ الرازي، ١٩٨٦م، (لطى):٨٠٨/١؛ ابن بطال، ١٩٩١م:٢٣٨/٢).وزعم ابن الإعرابي بأنَّ الميم في المِلطى ميم مِفعل وأنَّها ليست بأصلية كأنَّها من لَطَيت بالشيء إذا لصقت به، وقيل أنَّها أصلية وأنَّ الألف للإلحاق مثل مِعزى، والمِلطاة كالعِزهاة

(العمري، د.ت: ٣٢١/١، ابن منظور، ١٤١٤هـ، (لطى): ٤٠٨/٧).

٧- لفظة (أهديت) قال القرطبي:" هَدَيتُ المَرأَةَ إلى زَوجِها هِداءً وأَهدَيتُها لُغةٌ: زَفَفتُها، وهي مَهدِيَّةٌ" (الفيومي، د.ت:٣٥٩ظ)ذكر القرطبي هَدَيت المرأة إلى زوجها هِداء أهديتها لغة أُخرى بمعنى: زففتها. فمعناه يجوز أن يكون من شيئين: **أحدهما** من قولك: هديته السبيل، أي: دللته على السبيل، ولذلك جاء على مثال فعلت بغير ألف مثل ذلك. **والآخر** أن يكون من الرفق والتؤدة والتمهيل، كما يقال: هاديت المرأة، إذا ماشيتها، وتهادت في مشيها، أي: تمهلت، ولم تسرع؛ ولذلك جاء مصدره على الهداء؛ لأنك تقول: هاديتها هداء ومهاداة، كما تقول ماشيتها مماشاة ومشا.(ابن المرزبان، ١٩٨٨م:١٢٨/١)نُسبت لفظة (هديتها) إلى تميم وهي بمعنى: دللتها، ولغة قيس (أهديتها) بمعنى: جعلتها هديّة. (الزمخشري، ١٩٩٨م:٣٦٨/٢)، ونقل عن أبي علي القالي أنَّه لا يقال بالألف (أهديت) (القالي، ١٩٧٥م:١٣٣/١)، ونسبها ابن الجوزي إلى لغة العامة. (الجوزي، ٢٠٠٦م: ١٨٥/١)، وجاء في تحفة المجد: أنَّ أهديت بالألف لغة طيء، وعن ابن الإعرابي أنَّها بغير ألف أفصح.(الفهري، ١٩٩٧م: ٤٣١/١).

٨- لفظة (النات) قال القرطبي:" النُّوتِيَ: المَلاّحُ، والجمع: النَّواتيّ. والنَّات لغة في النَّاس" (الفيومي، د.ت: ٤٥و)ذكر القرطبي لفظة(النات) بمعنى: النَّاس، وهذه من الشواذ التي قد رغب عنها القرآن الكريم في استعمالها. (الزركشي، ١٩٥٧م:٢٢٠/١) ، ووصفها ابن منظور بقوله:" والنَّات: لغة في النَّاس على البدل الشاذ")ابن منظور، ١٤١٤هـ، (نوت):١١/٦)، وتسمى تمتمة تميم. (الزرقاني، د.ت:١٨٢/١)، وأشار أبو زيد إلى أنَّها لغة لبعض العرب. (الفارابي، ١٩٨٧م، (نوت):٢٦٩/١)قال الشاعر:)الرجز لعلباء بن أرقم. ابن جنبي، ٢٠٠٠م:١٦٥/١؛ ابن منظور، ١٤١٤هـ، (نوت):١٠١/٢؛ ابن الهائم، ١٤٢٣هـ:٢٧٩/١):

يا قاتل الله بني السّعلاة عمرو بن يربوع شرار النّات

أي: النَّاس. وذلك على ابدال السين تاء. (أبي شامة، ١٩٧٥م:١٣١/١).

ب- ما ذُكر له لهجتين:

١- لفظة(برأ) قال القرطبي:" بَرَأ الله الخلق بَرْءا: خلقهم. ومن المرض كذلك. وبُرؤ من المرض لغة".)الفيومي، د.ت:١و)ذكر القرطبي فيها: الفتح، والكسر، والضم، ووردت كلمة برأ في بعض اللهجات ما تدل على معنيين، أو أصلين الأول: الخلق، والآخر: التباعد من الشيء ومُزَايلته، من ذلك البُرْء: وهو السلامة من السقم، نُسبت هذه اللهجة إلى أهل الحجاز، وإلى أهل العالية، فهم يقولون: بَرَأْتُ من المرض أَبْرُؤُ بُرُوءًا، وَأَهل العالية يقولون: بَرَأْتُ أَبْرَأُ بَرْءًا. ومن ذلك قولهم: بَرِئْتُ إليك من حقك. وأَهل الحجاز يقولون: أَنا بَرَاءٌ منك، واللغات موجودة في القرآن، قال الله تعالى في لغة أَهل الحجاز: ﴿ إِنَّنِي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (سورة الزخرف:٢٦)، وفي غير موضع من القرآن﴿ إِنِّي بَرِيٓءٌ ﴾ (سورة الأنعام:٧٨)، فمن قال أَنا بَرَاء لم يثَنِّ ولم يؤَنث، ويقُولون: نحن البراء والخلاء من هذا. ومن قال بَرِيء قال بَرِيئَان وَبَرِيئُون، وَبُرَآءُ على وزن بُرَعَاء، وَبُرَاء بلا أَجر نحو بُراع، وبِرَاء مثل بِرَاع. (ابن زكريا، ١٩٩٩م، (برأ):٢٣٦/١؛ ابن سيده، ٢٠٠٠م، (برأ):٢٨٧/١٠)إنَّ الْبُرء هو تمييز الصورة وقولهم برأَ الله الخلق، أَي: ميز صورهم، وأَصله: القطع، ومنه الْبَرَاءَة: وهي قطع العلقَة، وبرئت من المرض كَأَنَّه انقَطعت أَسبابه عنك وبرئت من الدّين، وبرأ اللَّحم من الْعظم: قطعه، وتبرأ من الرجل: إذا انقَطعت عصمته منه. (ابن مهران:١٣٨/١).

بُرْؤُه فيه لغتان إحداها برأَ من المرض يبرأ برأَ بِضم الباء والثانية برأَ يبرأ برأً بِفتحها والثالثة برأَ برءا (النووي، ١٤٠٨هـ:١٢٤/١)، ومن الاختلاف في الفعل أن قريشًا تقول: برأت من المرض فأنا براء، وتميمًا تقول: برئت فأنا بريء، كما هي لغة سائر العرب، واللغتان في القرآن. (الصالح، ١٩٦٠م:٨٣/١).

١- لفظة (بطأ): قال القرطبي:" بَطُؤ الرجل - بالضم - وغيره بُطؤاً، وأَبطأ: تأخَّر. وبُطان ذا خروجا-بالفتح والضم-، أي: بَطؤ، وفيه معنى التعجّب. وأبطأ القوم: كانت دوابُّهم بطآء" (الفيومي، د.ت: ١ظ)وردت بالفتح، والضم، البُطء والإبطاء: نقيض الإسراع، تقول منه: بَطُؤَ مجيئك وبَطُؤ في مشيه يَبطُؤ بُطْأً وبِطاءً، وأبْطَأَ، وتَباطأَ، وهو بَطيء، ولا تقل: أَبْطَيْت. وبُطآن ذا خُروجًا، أَي: بَطُؤَ ذا خروجًا، جعلت الفتحة التي في بَطُؤ على نون بُطآن حين أَدَّت عنه ليكون علمًا لها، ونُقلت ضمة الطَّاء إلى الباء. وإنَّما صح فيه النَّقل؛ لأَن معناه التعجب؛ أَي: ما أبطأه. (ابن منظور، ١٤١٤هـ، (بطأ):٣٤/١)، يقال: لم أَفعله بطء يا هذا، وقد نُسبت هذه اللهجة إلى بني يربوع. (الزبيدي، د.ت، (بطأ):١٥٠/١).

٢- لفظة (ثفأ): قال القرطبي:" الثفأ: الخردل. وقيل: الحرُفْ فُعَّال، الواحدة ثفَّاءة".(الفيومي، د.ت:١ظ).همزة ثفأ تحتمل أَن تكون وضعًا وأَن تكون مبدلة من ياء أَو واو. ووردت لفظة (ثفأ) في المعجمات محتملة معنيين: الأول: ثفأ بمعنى الخردل المعالج بالصباغ، ونسبت هذه اللهجة إلى أهل الغور، والثاني: ثفأ بمعنى حبُّ الرشاد، وقد نُسبت هذه اللهجة إلى أهل العراق.(ابن سيده، ٢٠٠٠م، (ثفأ):١٨٢/١٠؛ ابن منظور، ١٤١٤هـ، (ثفأ):٤١/١) لفظة (حدأ) قال القرطبي:" والحَدَأةُ-بالفتح-: الفأس ذات الرأسين، والجمع: حَدَأٌ، و بالكسر-: الطَّائر المعروف، والجمع حِدَأٌ - بالكسر- وحَدَأتُ الشيءَ: صرفته" (الفيومي، د.ت:٢ظ)ذكر القرطبي فيه لهجتين، الحِدَأة والحِدآن بالكسر: ضرب من الطير، يصيد الجرذان، وكان من أصيد الجوارح، والجمع حِدَأ. وكان أهل الحجاز يسمون هذا النوع من الطيور (الحُدَيَّا) بالضم، لغتان في هذا الطائر، وبالكسر أفصح، والحدأة بالفتح: الفأس ذات الرأسين. (بن سيده، ١٩٩٦م، (حدأ):١٦٣/٣)، وكانوا يقولون للصّبيان: حَدَأَ حَدأ وراءك بُندقة)أرادوا: بني حَدّاء بطنا من العرب، وبنو بُندقة: بطن من إياد، وهما من قبائل اليمن.(الأزدي، ١٩٨٧م، (حدأ):١٠٤٧/٢).

٣- لفظة (حضأ) قال القرطبي:" حَضَأت النَّار حَضْأً - بالفتح والكسر- والحربُ: التهبتا. وحَضَأتُها، والرَّاضع: رضِعَ حتى يمتلئ". (الفيومي، د.ت:٢ظ)، حَضَأْتُ النار بالفتح: سَعَّرْتها، يهمز ولا يهمز، والعود الذي تحرك به النار: مِحْضأٌ بالكسر، على مِفعل، وإذا لم يهمز، فالعود مِحْضاءٌ. (الفارابي، ١٩٨٧م، (حضأ):٤٤/١)، نُسبت هذه اللهجة إلى اليمن، لكنها بتسهيل الهمزة.(الحميري،١٩٩٩م،(حضأ):١٤٨٩/٣).

٤- لفظة (ركن): قال القرطبي:" ورَكُنَ بالضم رَكَانَةً: رَزُنَ، والجَبَلُ كذلك، ورَكَنَ يَرْكَنُ وجاء رَكَنَ يَرْكَنُ - بالفتح - فيهما على الجَمع بين اللُّغتَين"(الفيومي، د.ت:٣٠٧و)ذكر القرطبي للفظة(ركن) لغتين: الضم والفتح ولم ينسبها إلى قبيلة أو بلد معين، ومعنى رَكِن إلى الدنيا: مال إليها واطمأن، وهي لغة سفلى مضر، وناس أخذوا من اللغتين فقالوا: رَكَنَ يَرْكَنُ، والرُّكْنُ: ناحية قوية من جبل أو دار، والجمع: أركان، ورُكْن الرجل: قومه وعدده الذين يعتز بهم. (الفراهيدي، د.ط: (ركن): ٣٥٤/٥)، ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط: ﴿ أَوۡ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ﴾ .(سورة هود:٨٠)، ركن إليه - بالكسر- يَرْكَنُ رُكوناً فيهما، أي مال إليه وسكن، ومنه قوله تعالى:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ (سورة هود:١١٣)، وروي عن قتادة أنَّه قرأ (تَركُنُوا) بالضم.(ابن جني، ١٩٩٩م:٣٢٩/١؛ الحميري، ١٩٩٩م، (ركن):٢٦١٤/٤).

٥- لفظة(قرح) قال القرطبي: (والقَرْحُ والقُرُوح: جمع قَرْحَةٍ. والقَرْحُ والقُرْح، بالضَّم والفتح، لغتان. وذو القُرُوح: امرؤ القيس لما تقرَّح جسمُه بالحلَّة المسمومة) (الفيومي، د.ت: ٦٧ظ)قال الزّجاج: القُرْح والقَرَح عند أهل اللغة بمعنى واحد، ومعناهما الجراح وأَلمُها، يقال: قد قَرِح الرجل يقْرَح، قَرَحًا، وأصابه قَرْح. (الزجاج، ١٩٨٨م:٤٧٠/١)قال اللَّيث: القَرْح والقُرْح لغتان في عضّ السِّلاح ونحوه ممَّا يجرح الجسد، وتقول: إنَّه لقَرِح قَرِيح وبه قَرْحَة دامية، وقد قَرِحَ قلبه من الحزن (الهروي، ٢٠٠١م: (قرح):٢٥/٤)وقال الأخفش في قول الله جلّ وعزّ: ﴿ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ ﴾ (سورة آل عمران:١٤٠)، {قُرْحٌ} مثل "الضَعْف" و"الضُعْف" وتقول منه "قَرِحَ" "يَقْرَح" "قَرْحا" و"هو قَرِح". وبعض العرب يقول: "قَرِيح" مثل "مَذِل" و "مَذِيل". (الأخفش، ١٩٩٠م:٢٣٣/١)واختلف القرَّاء في قراءة هذه الآية فقراءة عامة أهل الحجاز والمدينة والبصرة بفتح القاف.(قراءة ابن كثير ونافِع وأبي عمرو وابن عامر، البغدادي، ١٤٠٠هـ:٢١٦/١)، بمعنى: إن يمسسكم القتل والجراح، يا معشر أصحاب محمد، فقد مس القوم من أعدائكم من المشركين قرح (قتلٌ وجراح) مثله. وقراءة عامة الكوفة بضم القاف.(قراءة عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي، البغدادي، ١٤٠٠هـ:٢١٦/١)، وكأَنّ القُرْحَ أَلم الجراحات وكأن القَرْحَ الجراحات بأَعيانها. (الطبري، ٢٠٠١م:٢٣٦/٧)، وقيل: بالفتح لغة الحجاز وبالضم لغة تميم. (السامري، ١٩٤٦م :٢٣/١)قال أبو جعفر: وأولى القراءتين بالصواب قراءة من قرأ: " إن يمسسكم قَرح فقد مس القوم قَرْح مثله"، بفتح "القاف" في الحرفين، لإجماع أهل التأويل على أن معناه: القتل والجراح، فذلك يدل على أن القراءة هي الفتح وكان بعض أهل العربية يزعُمُ أن" القَرح" و" القُرح" لغتان بمعنى واحد(الطبري، ٢٠٠١م:٢٣٧/٧)' وقيل لامرئ القيس " ذو القُروحِ " لأن ملك الروم بعث إليه قميصاً مسموماً فتقرَّح منه جسده. (الفارابي، ١٩٨٧م، (قرح):٣٩٥/١) ، وأنشد:

لا يُسْلِمونَ قَريحاً حلَّ وَسْطَهُمُ يوم اللقاء ولا يَشْوون من قَرحوا

(البيت للمتنخل الهذلي، الفارابي، ١٩٨٧م، (قرح):٣٩٥/١).

٦- لفظة (الطاءة) قال القرطبي:" الطَّاءَة: الحُمأة، وأَيضًا: الأَبعاد في المرعى، ومنه طيِّئ بن أُدَد: أبو قبيلة من اليم". (الفيومي، د.ت:٦و). الطاءة مثل الطاعة: الابعاد في المرعى، يقال فرس بعيد الطاءة. قالوا: ومنه أخذ طيئ مثل سيد أبو قبيلة من اليمن، وهو طيئ بن أدد بن زيد ابن كهلان بن سبإ بن حمير. والنسبة إليهم طائى. (الفارابي، ١٩٨٧م:(طوأ):٦١/١).

٧- لفظة (كره) قال القرطبي:" والكُرهُ، بالضم: المَشَقَّةُ، وبالفتح: القَهرُ، وقيل: هما لُغَتان. وأَكرَهتُهُ على كذا: حَمَلتُهُ عليه قَسرًا" (الفيومي، د.ت:٣٢١ظ).للفظة (كره) لهجتان: الضم والفتح، و معنى الكُره: المشقة، يقال: قُمت على كُرْه، أي: على مشقَّة. وأقامني فلان على كره بالفتح، إذا أكرهك عليه، بمعنى أن تُكلَّف بأمر فتفعله كارها.(الفارابي، ١٩٨٧م:٢٢٤٧/٦؛ الرازي، ١٩٨٦م:٧٨٢/١)وقد أجمع كثير من أهل اللغة أَن الكَرْه والكُرْه لغتان فبأَي لغة قرىء فجائز إِلَّا الفرَّاء فإِنَّه زعم أَن الكُرْه مَا أكرهت نفسك عليه(الطبري، ٢٠٠١م:٢٩٨/٤؛ الهروي، ٢٠٠١م:١١/٦؛ القرطبي، ١٩٦٤م:١٩٣/١٦)، وجاء في معاني القرآن عن قال تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡ﴾ (سورة البقرة:٢١٦)، "والكره يقال فيه كرِهت الشيء كرْهًا كَرْهًا، وكَرَاهة، وكَرَاهِيَةً، وكل ما في كتاب الله عزَّ وجلَّ من الكُرْهِ فالفتح جائز فيه، تقول الكُره والكَره إلا أن هذا الحرف الذي في هذا الآية فأنَّهم مجمعون على ضمه. (وهي قراءة الحسن ووافق الأعمش و حمزة. الهذلي، ١:٥٠٣/٢٠٠٧)، كذلك قراءة أهل الحجاز وأهل الكوفة جميعاً (وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ) فضموا هذا الحرف". (الزجاج، ١٩٨٨م:٢٨٨/١؛ ابن منظور، ١٤١٤هـ:٥٣٤/١٣، الفيومي، د.ت:٥٣٢/٢)، ونُقل عن الزَّعفراني أنَّه ما كان من أمر الشدة والمشقة فهو بالضم. (الهذلي، ١:٥٠٣/٢٠٠٧).

ج – ما ذكر له ثلاث لهجات:

١- لفظة (جزأ): قال القرطبي:" جَزأْتُ بالشيء جزءاً: اكتفيتُ به. والشيءَ جعلتُه أجزاءاً أقسامًا، الواحدُ: جُزْء. والإبلُ بالرُّطْبِ عن الماء جُزْءًا – بالضَّم –. وظبية جازئة، وأجزأتُها أنا. وأجزأ الشيء: كفى"(الفيومي، د.ت:٢و)ذكر القرطبي فيها أيضًا: . الضم والفتح والكسر . جزَّأْتُ الشيءَ تجزئة، إذا فرّقته أَجزاء، والواحد جُزْء، وَقد قَالُوا: جَزْء، والضم أَعلَى اللغتين.(الازدي، ١٩٨٧م،(جزأ):١٠٤٠/١)، وأجزأني الشئ: كفانى. وأجزأت عنك شاةٌ، لغة في جزت، أي: قضت، وقد نُسبت هذه اللهجة إلى بني تميم.(الفارابي، ١٩٨٧م، (جزأ):٢٣٠٢/٦؛ ابن الأثير، ١٩٧٩م:٢٧٠/١).وفسر بعضهم قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًا﴾ (سورة الزخرف:١٥)، أي: جزءًا، حيث زعموا أنَّه اصطفى البنات على البنين، تعالى الله عن قول المشركين علوًا كبيرًا. والجزء: الطائفة من الشيء.(ابن زكريا، ١٩٩٩م، (جزأ):٤٥٥/١).

٢- لفظة (فخذ): قال القرطبي:" فخذ فَخِذَه فِخْذًا: كَسَرَ فَخِذَه أَو ضربها، وفيها ثلاث لغات: فتح الفاء مع كسر الخاء، أَو سكونها وكسر الفاء مع سكون الخاء". (الفيومي، د.ت:٩٧و)ذكر القرطبي للفظة (فخذ) ثلاث لغات فَخِذ، وفَخْذ، وفِخْذ، لكنه لم ينسبها إلى قبيلة أو إلى بلد معين، ونسبها صاحب العين إلى سفلى مضر، وقال:" الفَخِذُ: وصل ما بين الورك والساق، ويخفف فيقال: فِخْذٌ في لغة سفلى مضر" .(الفراهيدي، د.ط: (فخذ):٢٤٥/٤) .والفَخْذ في العشائر: أقلُّ من البطن، أوّلُها الشَعب، ثم القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العِمارة، ثم البطن، ثم الفَخْذ.(الفارابي، ١٩٨٧م، (فخذ):٥٦٨/٢)وجاءت هذه اللفظة في قول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم):(بات يُفَخِّذُ عشيرته)(ابن قتيبة، ١٣٩٧هـ: ٣٩٨/١)، أي: يدعوهم فخذا فخذا، وذلك لمَّا أنزل عز وجل عليه:(وأنذر عشيرتك الأقربين) (سورة الشعراء:٢١٤)' وفي تسهيل ابن مالك ذكر أنَّ في كل عين حلقية أربع لغات وذكر مثالًا عليها فَخِذ. (ابن مالك، ١٩٩٠م:٦/٣؛ الزبيدي، د.ت: ٤٤٩/٩)

د- ما ذكر له أربع لهجات:

١- لفظة(عضد) قال القرطبي:" والعَضُد: الساعد من المرفق إلى الكتف، وفيه أَربع لغات: فتح الأول مع ضم الثاني، وسكونه فكسره، وضم الأول مع سكون الثاني"(الفيومي، د.ت:٨٧ظ).ذكر القرطبي للفظة (عضد) أربع لغات، والعَضُد: الساعد من المرفق إلى الكتف، وذكر الخليل لها ثلاث لغات. (الفراهيدي، د.ط: (عضد) :٢٦٨/١؛ الحميري، ١٩٩٩م، (عضد):٤٥٨٨/٧).وأشار النحاس الى أنَّ لها ست لغات، أفصحها (عَضُد) (النحاس، ١٤٢١هـ:٢٩٨/٢)أما الفيروزابادي فذكر لها خمس لغات وقرأ قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴾ (سورة الكهف:٥١) بالفتح: الأَعرج وأَحمد بن موسى عن أَبى عمرو. وهى لغة تميم وبكر. وقرأ بالضمّ أَبو حَيْوة. وقرأ الحسن والأَعرج وابن عامر وأَبو عمرو (عُضُدًا) بضمَّتين وهى لغة بنى أَسَد.(الفيروزآبادي، ١٩٦٦م:٧٥/٤؛ النووي، ١٤٠٨هـ:٢٩٦/١).قال أبو زيد: أَهل تِهامة يقولون العُضُد والعُجُزُ ويُذكرون. (الهروي، ٢٠٠١م: (عضد):٢٨٧/١)وعَضَدت الشجر أعضِدُه بالكسر، أي: قطعته بالمِعْضَد(نسب هذا القول لأبي زيد النوادر:٤٢٧)، ونقل عن اللحياني: العَضُد مؤنثة لا غير، وهما العَضُدان، وجمعها: أَعضاد، لا يُكسر على غير ذلك. (ابن منظور، ١٤١٤هـ(عضد):٢٩٢/٣)، وقال تعالى:﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ (سورة القصص:٣٥)، قرأ زيد بن علي، والحسن: عُضُدَك، بِضَمَّتَيْنِ. وعن الحسن: بضم العين وإسكان الضاد وعن بعضهم: بفتح العين وكسرِ الضَّاد وفتحهما، قرأ به عيسى، ويقال فيه: عَضْد، بفتح العين وسكون الضاد(البحر المحيط:٣٠٤/٨).

٢- لفظة(وجن) قال القرطبي:" ووَجِن بالكسر وَجنًا: عَظُمَت وَجنَتَهُ، وهي ما ارتَفَعَ من الخَدِّ، وفيها أَربعُ لُغاتٍ: وَجنَةٌ مُثَلَّثٌ". (الفيومي، د.ت:٣١٧ظ)ذكر القرطبي للفظة(وجن) أربع لغات وجْنَةٌ، ووُجْنَة، وأَجْنَة، ووِجْنَة ، والوَجْنَة: ما ارتفع من الخدَّين، ورجلٌ مُوَجَّنٌ: عظيم الوَجَنات. وقد

وجنت وجناً. ولا يقال: أوجن. وحكى الكسائي: وُجْنَةٌ وأُجْنَة ووَجْنةٌ ونُسبت إلى أهل اليمامة. (ابن السكيت، ٢٠٠٢م:٩٢/١؛ الزمخشري، ١٩٩٨م:٣٢١/٢). والوَجِين: مَتن من الأرض ذو حجارة صغار. ومكان واجِن ووجِين، أي: صُلْب. والوَجَن: الغلظ من الأرض(ابن عباد، د.ت: ١٤٠/٢)، وعن ابن الإعرابي إنَّما سميت الوَجْنَة وجْنَة لنُتُوئِها وغلظِها (الزبيدي، د.ت، (وجن):٢٤١/٣٦).

الخاتمة والنتائج

في ختام البحث نذكر النتائج التي توصلت إليها ، وهي على النحو الآتي:

١- أغلب اللهجات لم يعزُها القرطبي إلى قبائلها ، واكتفى بذكر كلمة (لغة)، وحاولت قدر المستطاع أن أعزوها إلى قبيلتها . ومن ذلك قوله:" والحِضُبُ . بالكسر.: صوت القوس، والذَكرُ من الحيَّات. والحضَبَ . بالتحريك .: لغة في الحصَبَ: المهمل".

٢- أهمل بعض الجذور وذكرها الجوهري، مثلا الجذر (نطب)، وذكر بعض الجذور التي أهملها الجوهري، مثلا الجذر (رنأ).

٣- ذكر في بداية الكتاب أنه اختصر الشواهد وحذف الأشعار، ونراه قد استشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والأشعار، والأمثال، مع، أنه لم يذكرها مفصلا لكنه قد يورد كلمة أو كلمتين.

٤- أغلب الأحاديث التي وردت في المعجم خرِّجت من كتب غريب الحديث.

٥- استشهاده بالشعر قليل، فنجده أحيانا ينسب البيت إلى قائله وأحيانا يتركه من غير نسبة.

٦- أحاط القرطبي بظواهر لغوية عديده، فنجد له اهتماما باللغات، والترادف، والتضاد، والإبدال، وغيرها.

المصادر

القرآن الكريم

١- مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم (ت: ١٣٦٠هـ)، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، تح: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

٢- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، **الوافي بالوفيات**: تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (د.ط)، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، دار إحياء التراث – بيروت.

٣- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، **الأعلام**، ط الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، دار العلم للملايين.

٤- اليعمري، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين (ت: ٧٩٩هـ)، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تح: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور،(د.ط)، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

٥- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز (ت: ٧٤٨هـ)، **سير أعلام النبلاء**، (د. ط)، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، دار الحديث- القاهرة.

٦- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت ٩١١هـ)، **طبقات المفسرين العشرين**، تح: علي محمد عمر، مكتبة وهبة – القاهرة، ط١، ١٣٩٦هـ.

٧- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تح: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٨- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي شمس الدين (ت: ٦٧١هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٩- الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، أبو عبد الرحمن البصري(ت: ١٧٠هـ)، **العين**، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (د.ط)، دار ومكتبة الهلال.

١٠- الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، **تهذيب اللغة**، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١١- ابن منظور، الفضل الأنصاري محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين الرويفعى الإفريقى، (ت: ٧١١هـ)، **لسان العرب**، (د.ت)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

١٢- أنيس، إبراهيم، **في اللهجات العربية**، لجنة البيان العربي، القاهرة، مصر، (د. تح)، ط٢، ١٩٥٢.

١٣- ابن جنبي، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ)، **الخصائص**، تح: محمد علي النجار(ت ١٣٨٥ هـ)، الهيئة المصرية العامة، ط٤، ١٣١٨هـ.

١٤- السحيمي، سلمان بن سالم بن رجاء، **إبدال الحروف في اللهجات العربية**، رسالة ماجستير، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط١، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥م.

١٥- الدباس، صادق يوسف، **دراسات في علم اللغة الحديث**، دار أسامه للنشر التوزيع، ٢٠١٢م.

١٦- الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي ثم الحموي، (ت نحو ٧٧٠ هـ)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المكتبة العلمية– بيروت.

١٧- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر(ت: ١٨٠هـ)، **الكتاب**، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٨-الحميري، نشوان بن سعيد اليمني (ت ٥٧٣هـ)، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

١٩- الفارابي، إسماعيل بن حماد، أبو نصر الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٢٠- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت ٢٠٧ هـ)، **معاني القرآن**، تح: أحمد يوسف النجاتي – محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ]– عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١.

٢١- البناء، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، الشهير (ت: ١١١٧هـ)، **الكتاب: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، تح: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٢٢- ابن جنبي، أبو الفتح عثمان، **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢٣- ابن الهائم، أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، (ت: ٨١٥هـ)، **التبيان في تفسير غريب القرآن**، تح: د ضاحي عبد الباقي محمد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٢٤- ابن زكريا، أبي الحسين أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد هارون

٢٥- الناشر دار الجيل، بيروت – لبنان، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢٦- ابن الحجاج، رؤية، **مجموع أشعار العرب**، رتبة : وليم بن الورد.

٢٧- ابن بطال، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف (ت٦٣٣هـ)، **النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ**، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨٨ م (جزء ١)، ١٩٩١ م (جزء ٢).

٢٨- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ)، **جمهرة اللغة**، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٢٩- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، (ت: ٢٤٤هـ)، **إصلاح المنطق**: تح: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٣٠- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، **المخصص**، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٣١- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، **المحكم والمحيط الأعظم**، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٣٢- أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣ هـ)، **حجة القراءات**، تح: الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني [ت ١٤١٧ هـ]، دار الرسالة.

٣٣- أبي شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن أسماعيل بن إبراهيم الدمشقي، (ت: ٦٦٥هـ)، **إبراز المعاني من حرز الأماني**، (د.ت.ط)، دار الكتب العلمية.

٣٤- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)، **كتاب الألفاظ**، تح: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.

٣٥- الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، **مجمل اللغة لابن فارس**، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢،١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٣٦- ابن جنبي، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، **سر صناعة الإعراب**، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣٧- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت ٧٩٤ هـ)، **البرهان في علوم القرآن**، **تح:** محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١هـ]، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ط١، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

٣٨- أبي شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف (ت: ٦٦٥هـ)، **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**، تح: طيار آلتي قولاج، دار صادر – بيروت، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

٣٩- ابن مهران، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، **الفروق اللغوية**، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

٤٠- – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٤١- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، أبو زكريا (ت: ٦٧٦هـ)، **تحرير ألفاظ التنبيه** تح: عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٢- الصالح، د. صبحي إبراهيم(ت ١٤٠٧هـ)، **دراسات في فقه اللغة**، دار العلم للملايين، ط١، ١٣٧٩هـ /١٩٦٠م.

٤٣- الزَّبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، (ت: ١٢٠٥هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تح: مجموعة من المحققين،(د.ط)، دار الهداية.

٤٤- الأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف الأوسط (ت ٢١٥هـ)، **معاني القرآن**، تح: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ /١٩٩٠م.

٤٥- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، **تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، تح: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– د عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٤٦- ابن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب (ت: ٣٨٥هـ)، **المحيط في اللغة** (د.ت.ط.ن).

The Quran

1. Makhlouf, Muhammad bin Muhammad bin Umar bin Ali Ibn Salem (d. ١٣٦٠ AH), Shajarat Al-Noor Al-Zakiyyah fi Tabaqat Al-Malikiyyah, ed. Abdel Majid Khayali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon, ١st .edition, ١٤٢٤ AH - ٢٠٠٣ CE
2. Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. ٧٦٤ AH), Al-Wafi bil-Wafayat, ed. Ahmad Al- .Arnaout and Turki Mustafa, (n.p.), ١٤٢٠ AH - ٢٠٠٠ CE, Dar Ihyaa Al-Turath – Beirut
3. Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Fares Al-Dimashqi (d. ١٣٩٦ AH), Al- .lam, ١٥th edition, May ٢٠٠٢, Dar Al-Ilm Lilmalayin'A
4. Al-Yamari, Ibrahim bin Ali bin Muhammad, Ibn Farhun, Burhan Al-Din (d. ٧٩٩ AH), Al-Dibaj Al-Mudhahhab fi Ma'rifat A'yan Ulama Al-Madhhab, ed. Dr. Muhammad Al-Ahmadi Abu Al-Nour, (n.p.), Dar
5. ,Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz (d. ٧٤٨ AH) .Siyar A'lam Al-Nubala, (n.p.), ١٤٢٧ AH - ٢٠٠٦ CE, Dar Al-Hadith – Cairo
6. Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abu Bakr (d. ٩١١ AH), Tabaqat Al-Mufassirin Al-Ishrin, ed. Ali .Muhammad Omar, Maktabat Wahba – Cairo, ١st edition, ١٣٩٦ AH

7. Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman (d. ٧٤٨ AH), Tareekh Al-Islam ,wa Wafayat Al-Mashaheer wal-A'lam, ed. Omar Abdul Salam Al-Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut .١٩٩٣ CE/٢nd edition, ١٤١٣ AH
8. Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad bin Abu Bakr bin Farh, Abu Abdullah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din (d. ٦٧١ AH), Al-Jami' li Ahkam Al-Quran, ed. Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Atfish, Dar Al-Kutub .Al-Misriyya – Cairo, ٢nd edition, ١٣٨٤ AH/١٩٦٤ CE
9. ,Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim, Abu Abdul Rahman Al-Basri (d. ١٧٠ AH), Al-Ain .ed. Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, (n.p.), Dar wa Maktabat Al-Hilal
10. .Al-Harawi, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari, Abu Mansur (d. ٣٧٠ AH), Tahdhib Al-Lugha, ed .Muhammad Awad Mar'ib, Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi – Beirut, ١st edition, ٢٠٠١ CE
11. .Ibn Manzoor, Al-Fadl Al-Ansari Muhammad bin Makram bin Ali, Jamal Al-Din Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi (d .AH), Lisan Al-Arab, (n.d.), Dar Sader – Beirut, ٣rd edition, ١٤١٤ AH ٧١١
12. .Anis, Ibrahim, Fi Al-Lahajat Al-Arabiya, Committee of Arabic Language, Cairo, Egypt, (n.p.), ٢nd, ١٩٥٢
13. ,Ibn Jinni, Abu Al-Fath Uthman (d. ٣٩٢ AH), Al-Khasa'is, ed. Muhammad Ali Al-Najjar (d. ١٣٨٥ AH) .Egyptian General Book Authority, ٤th edition, ١٣١٨ AH
14. Al-Suhaimi, Salman bin Salem bin Raja, Ibdal Al-Huroof fi Al-Lahajat Al-Arabiya, Master's Thesis, Al- .Ghuraba Al-Athariya Library, Al-Madina Al-Munawara, ١st edition, ١٤١٥ AH/١٩٩٥ CE
15. .Al-Dabbas, Sadiq Yusuf, Diraasat fi Ilm Al-Lugha Al-Hadeeth, Osama Publishing and House, ٢٠١٢ CE
16. Al-Fayoumi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Hamawi (d. circa ٧٧٠ AH), Al-Misbah Al- .Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabeer, Al-Ilmiya Library – Beirut
17. Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Uthman bin Qanbar Al-Harthi (d. ١٨٠ AH), Al-Kitab, ed. Abdul Salam .Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, ٣rd edition, ١٤٠٨ AH/١٩٨٨ CE
18. Al-Himyari, Nashwan bin Saeed Al-Yemeni (d. ٥٧٣ AH), Shams Al-Uloom wa Dawaa Kalam Al-Arab min Al-Kuloom, ed. Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutahar bin Ali Al-Iryani, Dr. Yusuf Muhammad Abdullah, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir (Beirut – Lebanon), Dar Al-Fikr (Damascus – Syria), ١st edition, ١٤٢٠ .AH/١٩٩٩ CE
19. Al-Farabi, Ismail bin Hamad, Abu Nasr Al-Jawhari (d. ٣٩٣ AH), Al-Sihah Taj Al-Lugha wa Sihah Al- .Arabiyya, ed. Ahmad Abdul Ghafur Attar, Dar Al-Ilm Lilmalayin – Beirut, ٤th edition, ١٤٠٧ AH/١٩٨٧ CE
20. Al-Farra', Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Mandhoor Al-Dailami (d. ٢٠٧ AH), Ma'ani Al- Quran, ed. Ahmad Yusuf Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, Egyptian .Publishing and Translation House – Egypt, ١st edition
21. ,Al-Banna, Shihab Al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Abdul Ghani Al-Damiyati (d. ١١١٧ AH) ,It-haf Fudala' Al-Bashar fi Al-Qira'at Al-Arba' Ashar, ed. Anas Mahra, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Lebanon .٢٠٠٦ CE/٣rd edition, ١٤٢٧ AH
22. ,Ibn Jinni, Abu Al-Fath Uthman, Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuh Shawad Al-Qira'at wa Al-Iydah 'Anha .Ministry of Awqaf - Supreme Council of Islamic Affairs, ١٤٢٠ AH - ١٩٩٩ CE
23. ,Ibn Al-Ha'im, Ahmad bin Muhammad bin Imad Al-Din bin Ali, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din (d. ٨١٥ AH) – Al-Tibyan fi Tafseer Ghareeb Al-Quran, ed. Dr. Dahi Abdul Baqi Muhammad, Dar Al-Gharb Al-Islami .Beirut, ١st edition, ١٤٢٣ AH
24. Ibn Zakariya, Abu Al-Husain Ahmad bin Faris (d. ٣٩٥ AH), Mu'jam Maqayis Al-Lugha, ed. Abdul Salam .Muhammad Haroun, Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon, ١٤٢٠ AH - ١٩٩٩ CE
25. .Ibn Hajjaj, Ru'ya, Majmoo' Ashaar Al-Arab, ranked by: William bin Al-Ward
26. Ibn Batal, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Suleiman bin Batal Al-Rukbi, Abu Abdullah (d. ٦٣٣ .AH), Al-Nathm Al-Mustathab fi Tafseer Ghareeb Alfaz Al-Muhadhib, study, editing, and commentary: Dr .Mustafa Abdul Hafeez Salem, Al-Tijaria Library, Mecca, ١٩٨٨ CE (Vol. ١), ١٩٩١ CE (Vol. ٢)
27. Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid (d. ٣٢١ AH), Jamhara Al-Lugha, ed. Ramzi Munir .Baalbaki, Dar Al-Ilm Lilmalayin – Beirut, ١st edition, ١٩٨٧ CE
28. Ibn Al-Sikkit, Abu Yusuf Ya'qub bin Ishaq (d. ٢٤٤ AH), Islah Al-Mantiq, ed. Muhammad Mar'ib, Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi, ١st edition, ١٤٢٣ AH/٢٠٠٢
29. Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Ya'qub ibn Ishaq (d. ٢٤٤ AH), Islah al-Mantiq, edited by Muhammad Mur'ib, Dar .Ihya' al-Turath al-Arabi, ١st ed., ١٤٢٣ AH / ٢٠٠٢ AD
30. ,Ibn Sida, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail al-Mursi (d. ٤٥٨ AH), Al-Mukhasas, edited by Khalil Ibrahim Jaffal .Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, ١st ed., ١٤١٧ AH / ١٩٩٦ AD

31. Ibn Sida, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail al-Mursi (d. ٤٥٨ AH), Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam, edited by .Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, ١st ed., ١٤٢١ AH / ٢٠٠٠ AD
32. Abu Zur'a, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Zanjala (d. approximately ٤٠٣ AH), Hujjat al-Qira'at, edited .and annotated by Sa'id al-Afghani [d. ١٤١٧ AH], Dar al-Risala
33. ,Abu Shama, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman ibn Isma'il ibn Ibrahim al-Dimashqi, (d. ٦٦٥ AH) .Ibaraz al-Ma'ani min Hirz al-Amani, undated, Dar al-Kutub al-Ilmiyya
34. ,Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Ya'qub ibn Ishaq (d. ٢٤٤ AH), Kitab al-Alfaz, edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawah .Librairie du Liban Publishers, ١st ed., ١٩٩٨ AD
35. Al-Razi, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi (d. ٣٩٥ AH), Mujmal al-Lugha li Ibn Faris, studied and edited by Zuhair Abdul Mohsin Sultan, Mu'assasat al-Risala - Beirut, ٢nd ed., ١٤٠٦ AH .AD ١٩٨٦ /
36. - Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman al-Mawsili (d. ٣٩٢ AH), Sirr Sina'at al-I'rab, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut .Lebanon, ١st ed., ١٤٢١ AH / ٢٠٠٠ AD
37. Al-Zarkashi, Abu Abd Allah Badr al-Din Muhammad ibn Abd Allah ibn Bahadur (d. ٧٩٤ AH), Al-Burhan fi Ulum al-Qur'an, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. ١٤٠١ AH], Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiya Isa' .al-Babi al-Halabi and partners, ١st ed., ١٣٧٦ AH / ١٩٥٧ AD
38. .Abu Shama, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman ibn Isma'il ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, (d AH), Al-Murshid al-Wajiz ila 'Ulum tata'alliq bi al-Kitab al-Aziz, edited by Tayyib Alti Qulaj, Dar Sader ٦٦٥ .Beirut, ١٣٩٥ AH / ١٩٧٥ AD -
39. Ibn Makran, Abu Hilal al-Hasan ibn Abd Allah ibn Sahl ibn Sa'id ibn Yahya al-Askari (d. approximately ٣٩٥ AH), Al-Furuq al-Lughawiyya, edited and annotated by Muhammad Ibrahim Salim, Dar al-Ilm wa al-Thaqafa .for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt
40. .Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktaba al-Ilmiya - Beirut, ١٣٩٩ AH / ١٩٧٩ AD
41. Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf, Abu Zakaria (d. ٦٧٦ AH), "Tahdhib al-Alfaz al- .Tanbih," edited by Abd al-Ghani al-Daqqar, Dar al-Qalam – Damascus, ١st edition, ١٤٠٨ AH
42. ,Al-Salih, Dr. Subhi Ibrahim (d. ١٤٠٧ AH), "Studies in the Jurisprudence of Language," Dar al-Ilm Lilmalayin . ١٩٦٠ AD/١st edition, ١٣٧٩ AH
43. Al-Zabidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq al-Husseini, Abu al-Fayd (d. ١٢٠٥ AH), "Taj al- .Arus min Jawahir al-Qamus," edited by a group of editors, (no edition), Dar al-Hidaya
44. ,Al-Akhfash, Abu al-Hasan al-Majashi'i by loyalty, al-Balkhi then al-Basri, known as the Middle (d. ٢١٥ AH) Meanings of the Quran," edited by Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Maktabat al-Khanji, Cairo, ١st edition, ١٤١١" .AH / ١٩٩٠ AD
45. Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (٢٢٤ - ٣١٠ AH), "Tafsir al-Tabari = Jami' al-Bayan an Ta'wil Ay al-Quran," edited by Dr. Abdullah bin Abdul-Muhsin al-Turki, in collaboration with: Islamic Research and ,Studies Center at Dar Hajar - Dr. Abdul-Samad Hassan Yamama, Dar Hajar for Printing, Publishing .Distribution and Advertising - Cairo, Egypt, ١st edition, ١٤٢٢ AH / ٢٠٠١ AD